(19) شرح ا صدره للاسلام فهو على نور من ربه فويل للقاسية قلوبهم من ذكر ا أولئك في ضلال مبين (22) أ نزل أحسن الحديث كتابا متشابها مثاني تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم إلى ذكر ا ذلك هدى ا يهدي به من يشاء ومن يضلل ا فما له من هاد (23) أفمن يتقي بوجهه سوء العذاب يوم القيمة وقيل للظالمين ذوقوا ما كنتم تكسبون (24) كذب الذين من قبلهم فأتيهم العذاب من حيث لا يشعرون) (25) خمس آيات بلا خلاف. يقول ا تعالى مخاطبا لنبيه (صلى ا عليه وآله) والمراد به جميع المكلفين على وجه التنبيه لهم على الادلة الدالة على توحيده واختصاصه بصفات لا يشركه فيها غيره " ألم تر " يا محمد ومعناه ألم تعلم " أن ا انزل من السماء ماء " يعني مطرا " فسلكه ينابيع في الارض " يعني أدخله في عيون الارض ومنابعها. وقيل: السلوك دخول في الشئ، ولهذا حسن في صفة الماء الجارى، فقيل فسلكه ينابيع في الارض، ويقولون: دخل في الاسلام، ولا يقال سلك في الاسلام، والينابيع جمع ينبوع، وهو خروج الماء من العيون. وقيل: الينبوع المكان الذي ينبع منه الماء تقول: نبع الماء من موضع كذا إذا فار منه، وعيون الماء مستودع الماء، ونبع الماء إذا انفجرت به العيون. وقوله " ثم يخرج به " يعني بذلك الماء " زرعا " وهو كل ما ثبت علي